



يستعد المخرج المكسيكي الشاب "رامIRO كانتو" (17 عاما) لإخراج فيلم وثائقي، عن معاناة اللاجئين السوريين، وذلك بعد فلمه القصير الناجح الذي يحمل عنوان "اللاجئون".

وفي حديث للأناضول أشار كانتو إلى أنّ شغفه بتسليط الضوء على اللاجئين السوريين بدأ، عندما عرض مدرسه فلما عن اللاجئين السوريين، وثانيا لتشابه أوضاع اللاجئين السوريين بأوضاع المهاجرين المكسيكيين.

وشدد كانتو على ضرورة تسليط الضوء على أوضاع اللاجئين، مبينا عدم أخذهم النصيب الكافي في عالم السينما، قائلاً : "نحن المخرجون والمنتجون بإمكاننا بواسطة عدسات كاميراتنا أن نعكس بشكل أفضل الحالة الروحية لللاجئين." ولفت إلى أنّ "شركات إنتاج الأفلام الكبيرة، لا تتخذ من اللاجئين موضوعا لها، لأنها شركات ربحية، وقضية اللاجئين ليست موضوعا مربحا".

وأعرب عن رغبته في تصوير فلم طويل عن اللاجئين، إلا أنّ وضعه كطالب في المرحلة الثانوية يحول دون ذلك. وأشاد المخرج الفرنسي بحسن ضيافة تركيا لللاجئين قائلاً "أقدر كل التقدير حسن الضيافة للأترارك تجاه اللاجئين، الأترارك يحترمون حقوق الإنسان، إن وجهة نظر الأوروبيين والأمريكيين تجاه اللاجئين تتغير بحسب توجيهات الرأي العام التي يخضعون لها".

تجدر الإشارة أنّ فيلم "اللاجئون" القصير حاز على العديد من الجوائز، في العديد من المسابقات، بالولايات المتحدة

الأمريكية. وسيعرض في مهرجان الجريمة والعقاب السينمائي الدولي في إسطنبول، ضمن فئة مسابقة الميزان الذهبي للأفلام القصيرة.

والنص التعريفي لفيلم اللاجئون : " لم يكن لعائشة، أي ضرر على المجتمع. عندما كانت في السوق الشعبي بحلب سقطت قبلة على بعد أمتار منها، كانت كفيلة بقلب حياتها رأسا على عقب، لم تكن القبلة الأولى ولا الأخيرة، تركت كل شيء خلفها بحثا عن حياة آمنة. بانتظارها درب طويل من الآلام يمتد حتى الولايات المتحدة الأمريكية ."

#### المصادر:

الأناضول